



الجمعية العمومية - الدورة الأربعون

اللجنة التنفيذية

البند رقم ١٧: حماية البيئة - خطة التعويض عن الكربون وخفضه في مجال الطيران الدولي (خطة كورسيا)

وجهات نظر الإيادات حول الرصد والإبلاغ والتحقق التابع لخطة كورسيا ووحدات الانبعاثات

(مقدمة من اتحاد النقل الجوي الدولي (الإيادات))

الموجز التنفيذي

تقر الإيادات بالعمل الممتاز الذي أنجزه المجلس منذ انعقاد جمعية الإيكاو الـ ٣٩ مع مساهمة لجنة حماية بيئة الطيران. ونعتبر أنه كان من الضروري اعتماد القواعد القياسية وأساليب العمل الموصى بها للرصد والإبلاغ والتحقق باعتبارها المجلد الرابع الجديد من الملحق ١٦ باتفاقية شيكاغو. سيضمن ذلك المستوى اللازم من التوحيد في اللوائح التي تحتاجها صناعتنا والتي يتم الاعتراف بها بموجب كل من المادة ٣٧ من اتفاقية شيكاغو وقرار جمعية الإيكاو ٣٩-٢٢. ومن الأهمية بمكان أن تمثل جميع الدول الأعضاء في الإيكاو من جميع النواحي بالمرفق ١٦، المجلد الرابع وأن تتأكد من أن لوائحها المحلية الخاصة تتماشى تماماً مع القواعد القياسية وأساليب العمل الموصى بها. وتشيد الإيادات أيضاً بالعمل البالغ الأهمية الذي تم في المجلس بشأن معايير وحدة الانبعاثات وفقاً للفقرة ٢٠ من قرار الجمعية ٣٩-٣. ونحن على ثقة من أن معايير وحدة الانبعاثات توفر إطاراً قوياً لتقييم برامج التعويض وأنواع المشروعات وأن تطبيقها سيحقق توازناً مناسباً بين ضمان أن تحقق وحدات الانبعاثات المؤهلة تخفيضات حقيقية في الانبعاثات والوصول إلى الأسواق

الإجراء: تُدعى الجمعية إلى القيام بما يلي:

- التأكيد من جديد على أهمية تقليل تشوهات السوق إلى الحد الأدنى بموجب خطة كورسيا؛
- دعوة الدول الأعضاء إلى اتخاذ الإجراءات اللازمة من أجل الامتثال بخطة كورسيا وتنفيذها، وفقاً للمرفق ١٦ من المجلد الرابع؛
- ملاحظة رأي الإيادات بأن الحفاظ على وصول واسع لمشغلي الطائرات إلى سوق الكربون أمر مهم، مع ضمان السلامة البيئية لوحدات الانبعاثات المؤهلة؛ و
- ملاحظة رأي الإيادات أنه من الأهمية بمكان أن يتوصل مجلس الإيكاو إلى قرار بشأن وحدات الانبعاثات المؤهلة لخطة كورسيا في عام ٢٠٢٠ على أبعد تقدير.

الأهداف الاستراتيجية:	ترتبط ورقة العمل هذه بالهدف الاستراتيجي: حماية البيئة
الآثار المالية:	لا ينطبق
المراجع:	الوثيقة Doc 10075، قرارات الجمعية السارية (اعتباراً من ٦ أكتوبر ٢٠١٦)

¹ قدم اتحاد النقل الجوي الدولي هذه الورقة بالغة العربية والإنجليزية والصينية والفرنسية والروسية والإسبانية.

١- المقدمة

- ١-١ تعتبر الإيادات خطة كورسيا عنصراً أساسياً في استراتيجية الصناعة لتخفيف تأثيرها على تغير المناخ.
- ٢-١ تقر الإيادات بالعمل الممتاز الذي أنجزه المجلس منذ انعقاد جمعية الإيكاو الـ ٣٩ مع مساهمة لجنة حماية بيئة الطيران. ونقدر أن عملية تجميع حزمة عالمية تتطلب بعض التنازلات المعقولة للوصول إلى نهج متوازن. لذلك، نؤيد تماماً الملحق ١٦، المجلد الرابع المقترح وعناصر التنفيذ المقترحة.
- ٣-١ ونعتبر أنه كان من الضروري اعتماد القواعد القياسية وأساليب العمل الموصى بها للرصد والإبلاغ والتحقق باعتبارها المجلد الرابع الجديد من الملحق ١٦ باتفاقية شيكاغو. سيضمن ذلك المستوى اللازم من التوحيد في اللوائح التي تحتاجها صناعتنا والتي يتم الاعتراف بها بموجب كل من المادة ٣٧ من اتفاقية شيكاغو وقرار جمعية الإيكاو ٣٩-٢٢.

٢- رصد الانبعاثات والإبلاغ عنها والتحقق منها

- ١-٢ في الفقرة ٢٠ من قرار الجمعية ٣٩-٣، طلبت الدول الأعضاء في الإيكاو من جميع الدول الأعضاء أن تضع الترتيبات اللازمة، وفقاً للقواعد القياسية وأساليب العمل الموصى بها للرصد والإبلاغ والتحقق، من أجل تنفيذ نظام الرصد والإبلاغ والتحقق اعتباراً من ١/١/٢٠١٩.
- ٢-٢ إن التوحيد في تنفيذ خطة كورسيا هو العامل الرئيسي ليس فقط لمنع تشوهات السوق، ولكن أيضاً للحفاظ على السلامة البيئية لخطة كورسيا. ويقدر ما قد تسعى فيه أي دولة إلى تطبيق متطلبات مختلفة عن تلك المنصوص عليها في القواعد القياسية وأساليب العمل الموصى بها، نعتقد أن هذا يمكن أن يزعزع الهيكل الدقيق للملحق ١٦، المجلد الرابع، ويضع سابقة سلبية ضد سلامة المخطط.
- ٣-٢ تشعر الصناعة بالقلق من أن تدوين الاختلافات ضد متطلبات الرصد والإبلاغ والتحقق سيؤدي إلى تشوهات السوق ويسمح لبعض المشغلين بالاستفادة من متطلبات أكثر تساهلاً من منافسيهم الذين تديرهم دول أعضاء أخرى في الإيكاو. وينطبق هذا بشكل خاص على الاختلافات التي تؤثر على العناصر الأساسية لمراقبة الوقود، مثل عوامل الانبعاثات أو منهجيات مراقبة الوقود أو نطاق الإبلاغ.
- ٤-٢ لذلك، تدعو الإيادات الجمعية إلى إعادة التأكيد على أهمية تقليل تشوهات السوق إلى الحد الأدنى بموجب خطة كورسيا وتؤيد بقوة الصياغة الواردة في الفقرة ١٩ من التذييل A40-WP/59، والذي يدعو الدول الأعضاء إلى اتخاذ الإجراءات اللازمة للامتثال لخطة كورسيا وتنفيذها، وفقاً للجدول الزمني المحدد في الملحق ١٦، المجلد الرابع.

٣- وحدات الانبعاثات

- ١-٣ تدعم الإيادات بشدة العمل البالغ الأهمية الذي تم في المجلس بشأن معايير وحدة الانبعاثات وفقاً للفقرة ٢٠ من قرار الجمعية ٣٩-٣.
- ٢-٣ نحن على ثقة من أن معايير وحدة الانبعاثات توفر إطاراً قوياً لتقييم برامج التعويض وأنواع المشروعات وأن تطبيقها سيحقق توازناً مناسباً بين ضمان أن تحقق وحدات الانبعاثات المؤهلة تخفيضات حقيقية في الانبعاثات والوصول إلى الأسواق.

٣-٣ وفقاً للفقرة ٢٠ من القرار ٣٩-٣٣، من الضروري أن يظل المجلس السلطة الوحيدة التي تقرر وحدات الانبعاثات التي يمكن استخدامها في خطة كورسيا وأن يكون بإمكان مشغلي الطائرات استخدام أي وجميع وحدات الانبعاثات التي وافق عليها المجلس. يعد ذلك أمراً ضرورياً لضمان أن يتمكن جميع مشغلي الطائرات من استخدام نفس وحدات الانبعاثات للائتمان لخطة كورسيا، وبالتالي، إنشاء فرص متكافئة. إذا تم السماح للمشغلين باستخدام وحدات مختلفة للائتمان اعتماداً على السلطة التي يقدمون التقارير إليها، فذلك سيؤدي حتماً إلى تشوهات كبيرة في السوق. قد ينشأ هذا الموقف إذا سمحت إحدى الدول الأعضاء في الإيكاو بوحدات ليست من وحدات الانبعاثات المؤهلة لخطة كورسيا ولكن أيضاً إذا فرضت الدولة قيوداً على استخدام بعض وحدات الانبعاثات المؤهلة لخطة كورسيا.

٤-٣ من المهم أيضاً التأكد من أن المعايير وتطبيقها يسترشدان بهدف ضمان السلامة البيئية لوحدات الانبعاثات. أي معايير أخرى وضعت لتقييد كمية الوحدات المتاحة لمشغلي الطائرات ستكون مخالفة لقراري الجمعية ٣٩-٢ و ٣٩-٣ اللذين ينصان على أن تكون التدابير المستندة إلى السوق فعالة من حيث التكلفة وألا تفرض أعباء اقتصادية غير مناسبة على الطيران الدولي.

٥-٣ تدعم الإيكاو أيضاً النهج الموصى به لمعالجة خطر العد المزدوج، وهو أن خطر العد المزدوج يتم معالجته على المستوى الذي سيحدث فيه. أي استخدام مزدوج محتمل من قبل مشغل طائرة يجب معالجته من خلال التحقق من تقرير إلغاء وحدة الانبعاثات، في حين تتم معالجة الحالات الأخرى للعد المزدوج من خلال معيار وحدات الانبعاثات التي تتطلب برامج لديها تدابير لتجنب العد المزدوج. وفي حين أنه خارج نطاق الإيكاو، فإننا نود التأكيد على حقيقة أن الإيكاو تعتقد أنه من الأهمية بمكان أن قضية الادعاء المزدوج - حيث يقوم بلد بتصنيف برامج وحدة الانبعاثات بحساب التخفيضات المرتبطة بالوحدات المستخدمة لخطة كورسيا تجاه تعهدات التخفيف الخاصة به - يتم تناولها بطريقة قوية وفعالة في سياق مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ. إن القواعد الصارمة المتعلقة بالمطالبة المزدوجة ستمنح مشغلي الطائرات الثقة في أن وحدة الانبعاثات التي يستخدمونها لا يطالب بها طرف آخر وأنه يتم الحفاظ على سلامتهم البيئية.

٦-٣ لضمان وجود كمية كافية من وحدات الانبعاثات المؤهلة، من الأهمية بمكان أن يكون لدى مشغلي الطائرات إمكانية الوصول إلى مجموعة واسعة من الوحدات من برامج ومشاريع التعويض الحالية التي تستوفي معايير الأهلية للإيكاو. من المهم بنفس القدر أن يتم إخطار أسواق الكربون بمعايير أهلية الإيكاو في وقت كافٍ لتكييف سلوكياتها السوقية لمراعاة معايير الأهلية عند الضرورة. المهلة الزمنية لتطوير المشروع الجديد وإصدار وحدات الانبعاثات مهمة من الاستثمار الأولي ونشر المشروع وحتى إصدار الشهادات. علاوة على ذلك، يجب أن يكون لدى مطوري المشاريع اليقين بشأن معايير الأهلية والتأكيدات الواضحة بأنه سيكون هناك طلب من أجل تمويل وتطوير مشاريع جديدة أو الاستمرار في تشغيل المشاريع الحالية. لذلك، ترحب الصناعة بالجهود التي يبذلها المجلس لتفعيل الهيئة الاستشارية الفنية وتشدد على ضرورة التوصل إلى قرار بشأن وحدات الانبعاثات المؤهلة في عام ٢٠٢٠ على أبعد تقدير.

- انتهى -